خلال ندوة «الإصلاح السياسي بين الواقع والضرورة» التي أقامها تجمع نهج

هايف: الأمة أصابها الهوان وتعيش أزمة حادة تحتاج إلى إصلاح فوري

كتب فارس العبدان

أكد سياسيون ونواب سابقون على ضرورة الإصلاح السياسي للأوضاع في البلاد بسبب ما تعانيه من أزمات متتالية ومتكررة، مؤكدين أن الكويت جزء من الامة التي تعاني خللا وهوانا يحتاج إلى إصلاح فوري على كافة المستويات.

وقال المتحدث الرسمي للحركة السلفية فهيد الهيلم: أليس في كل بيت كويتي من يعاني من قضية الإسكان ومن قضية الديون ، ونحن أمة تطالب من خلال حملة بيت بمساكن وتخرج لنا حكومة آخر عهد لنا بالرفاه وتقول أن هناك مساكن لإيواء الكلاب الضالة، دون أن تلتفت إلى المواطنين ومطالبهم.

وزاد : اليوم قدم 105 من الاعتداءات والمخالفات التي مارسها الوزراء والقيادات فيها أعلى المبالغ المخالفة عشرات الملايين، وبعد ذلك يخرج علينا رئيس الوزراء ليقول أن زمن الرفاه انتهى ، فعلى من يضحك هؤلاء ، مشيرا إلى أن محطة الزور يراد لها أن تكون مثل الداو بحيث تجبر الدولة على التنفيذ وإلا تدفع غرامات بالمليارات وللأسف أن هؤلاء يخرجون ليتحدثوا عن الوطنية وعن انتهاء زمن الرفاه.

وتابع : اليوم كل الدول الديمقراطية لا توجد بها حكومة معينة إلا بالكويت ، وهذا يصادر حقيقة أن الأمة مصدر السلطات جميعا ، وكنا في السابق نتغنى في المادة السادسة التي تقول أن الأمة مصدر السلطات، وأنا أسألكم بالله من منكم يستطيع أن يتدخل ويصحح مسار وزير المالية أو الأوقاف ، فهل هم يخشون الأمة والشارع بالطبع لا لأننا لم نساهم في وجودهم، بل هم يسعون لتنفيذ رغبات من اختارهم وهو رئيس الوزراء وليس رغبات الشعب.

وتابع : نحتاج إلى دستور جديد وتعديلات دستورية حقيقة تجعل الأمة هي مصدر السلطات فعلا وليس مجرد مواد نتغنى بها ، وأقرب مثال لدستورنا هو دستور صدام حسين الذي يكلم عن الحريات والعدل في حين انه اكبر جبار.

من جهته قال النائب السابق محمد هايف: نحتاج إلى إصلاح سياسي على مستوى الأمة الإسلامية التي أصابها الخلل والهوان وهي تعيش اليوم أزمة سياسية حادة، وما الكويت إلا جزء من هذه الأمة وإذا أخذنا النموذج الكويتي عرفنا لماذا تعيش الأمة بأسرها هذا التراجع والأزمات السياسية على مستوى العالم.

وتابع : لأنه لا يمكن لحكوماتنا التي ترى الخطر وتعيش في قلب المنطقة المتهمة في العالم لا تستطيع أن تصلح حالها ولا أن تجمع كلمتها مع شعوبها

■ الهيلم: محطة الزور يراد أن تكون مثل الـ «داو» تجبر الدولة على التنفيذ وإلا تدفع غرامات بالمليارات

ولا أن تعطي مهمة الإصلاح للكفاءات من أبنائها. متسائلا: منذ متى كان الشعب الكويتي يطالب بالإصلاح السياسي؟ للأسف من يأتي للحكومة يرى أنه لا يحتاج إلى إصلاح سياسي وأنه هو المصلح السياسي الوحيد.

وزاد : نموذج الحكومة الحالية والمجلس الحالي ينبه السلطة على أن الخلل ليس بأربع أصوات والصوت الواحد و إنما إصلاح من يدير هذه الحكومة ونوعية الحكومة والمجلس، والذي أما أن يأتي بالإصلاح الحقيقي للأمة أو أنه يزيد الفساد فسادا، وقد كانوا سابقا يحملون المعارضة الإخفاقات واليوم المعارضة خارج ميدان اللعبة إذن لماذا هذا الخلل وهذه الإخفاقات المتتابعة والتي وصلت إلى الذروة من تخبط وعدم رؤية وتصريحات غير مسؤولة.

وأضاف: نحن في الكويت نحتاج إلى إصلاح سياسي حقيقي والنماذج الموجودة والتي يعاد تكرارها أكثر من مرة على المشهد السياسي لن تأتي بالإصلاح الحقيقي ، إلا الذي إذا أتى إلى الحكومة يأتي بنية الخادم لشعبه والمشفق على مقدرات الأمة ، والذي ينام ويستيقظ وهو يفكر كيف يصلح الخلل لا أن يفكر كيف يستمر وأن يتحاشى الاستجوابات.

وقال : الخلل في الاختيار والخلل في النوعيات الموجودة وعدم وجود نية في الإصلاح الحقيقي ، متسائلا : لماذا هذه المشاكل والتجاوزات التي كلما جاءت حكومة زادت وضخمت من هذه التجاوزات ولماذا لا تأتي حكومة ونوعيات تفتح ملفات الفساد وتصلح إصلاحا حقيقيا، لذلك فان فاقد الشيء لا يعطيه.

وقال ردا على سؤال أحد الحضور حول وجود خيام تقام فيها مسرحيات وتمثيليات لقتل الحسين ويسب فيها بعض الصحابة ، أؤكد على خطورة هذه المسألة التي لم نكن نراها في السنوات السابق ، فهل هذه تأتي بتواطؤ من مجلس الأمة والحكومة ، وجميعنا نعلم خطر هذه الطريقة التي يثار فيها الطائفية ويجلب فيها بعض الاطراف من الخارج ليثير الطائفية وهذا لا يجوز ولا يسمح به ولن يتجاوز ونقول لوزير الداخلية أن هذا الأمر لا يمكن أن يمر وعليك أن لا تفتح الباب لهؤلاء ويجب أن تعود الأمور إلى نصابها ، فلا يسمح بإقامة الخيم في الشوارع ، خاصة وأنكم رفضتوا إقامة الديواوين أمام البيوت فلماذا يسمح بوضع هذه الخيم ، وهذه البلد ليس محلا لإثارة الصراعات ويجب أن لا يسمحون بزيادة التوتر الحاصل.

بدوره، قال عضو تجمع معك وناشر جريدة الان الالكترونية الناشط السياسي زايد الزيد يقول ابن خلدون في كتابه ان من علامات سقوط الدول اشتغال الحكام بالتجارة وانتشار الظلم ، واليوم يبشرنا رئيس الحكومة انتهاء دولة الرفاه في الكويت ، ومع الأسف أن انتهاء الرفاه لا يسري على القائمين على الدولة والمتنفذين فيها بل على العكس تماما اليوم أعلنت بعض المصادر أن الفائض لسنة 2012/2011 أكثر من 115 مليار دولار.

وزاد : السفيرة الأمريكية السابقة قالت ان الكويت خلال سنة 2020 سوف تختفي لأن هناك من يسرقها ، ونحن نعرف أن الاسرة الحاكمة يضعون واجهة لبعض التجار الذين يعملون في التجارة باسمائهم ورأينا ما حصل من مزاد لأرض منطقة السفارات في منطقة الشعب.

من جانبه، قال النائب السابق عبدالرحمن العنجري الحديث الآن من خلال هذا المشهد السياسي الذي أمامنا في الكويت يشير إلى أننا دخلنا في مرحلة جديدة سبق وأن وصفتها بأنها مرحلة واقع الردة السياسية ، وبدأنا نتعايش الآن مع واقع سياسي وسلطة تملك جميع أدوات اللعبة بكل ما تعنيه الكلمة ، وأنا كما ذكرت في عدة ندوات محاضرات اننا ندرك أن الصراع السياسي غير متكافئ بسبب أن الطرف الآخر الذي هو الشعب الكويتي سياسيا غير منظم ومختـرق ، والجماعات السياسية في الكويت لا تتكون بناءا على احزاب.

وتابع : ما زال الشعب الكويتي جماعات تتكون على مصالح ضيقة أو عرف أو طائفة ولذلك أصبحنا اليوم عاجزين بأن نفرض ولو بالحد الأدنى موقف سياسي يضغط ليس على الحكومة بل على نظام وسلطة ، ولو استمرينا بنفس العقلية السياسية غير منظمين ولا تجمعنا برامج سوف نستمر ضعفاء ونبلع المر وتسلب حقوقنا السياسي كمواطنين وليس كتابعين وكرعاع.

وزاد : في الدول المحترمة نجد أن المحللين بعد الانتخابات يقولون أن حزب الحافظين وحزب اليسار وحزب المعارض لهم نسب معينة ، أما نحن في الكويت للأسف فشلنا سياسيا كتنظيمات ولهذا جاءوا بالصوت الواحد ، وهذا هو السبب حتى لا يتفق ولا يتجانس أفراد المجتمع بغض النظر عن خلفيته الطائفية والعرقية على برامج ورؤى ، وإذا استمرينا بهذه الثقافة السياسية سوف نستمر بهذا الوضع ولن يتغير أبدا.

وأضاف: أحيي النائب رياض العدساني رغم أنني لا أود أن أعلق على هذا البرلمان «المنتهي»، ونحن اليوم لدينا طموح ورؤية سياسي سوف نضعها في كتيب ونطرحها على الشعب حتى يكون هناك اتفاق على وضع فكري وسياسي معين حتى نستطيع أن نضغط على السلطة.

وقال : أطرح سؤال على من بيدهم الأمر وأقول له وللمستشارين في المجلس الأعلى للتخطيط لدولة الكويت وأنا شخصيا احترمهم كأعضاء في المجلس الأعلى ، هناك بعض العناصر الناجحة والمتميزة وهي قيمة مضافة للمجلس ولكن معظمهم أسماء مكررة تنافق وتجامل على حساب المصلحة الوطنية ، لو عندك شركة رأس مالها 5 ملايين دينار ما هي المعايير التي تريدها لإدارة هذه الشركة ، بالتأكيد جامعة محترمة خبرة لا تقل عن 10 سنوات واختار بنزاهة وكفاءة بعد قراءة السيرة الذاتية ، فما بالك بدولة ميزانيتها 22 مليار دينار أليس من الأولى أن يتم اعتماد نفس المعايير لاختيار رئيس مجلس الوزراء.

وأضاف: لدي 3 رسائل الأولى لوزير العدل والأوقاف وقد كتبتها في تويتر الذي يعتبر صحيفة من لا صحيفة له خاصة وأن بعض الصحف لا يقبل أن ينشر ونحن نعرف الحلف الموجود في الإعلام المرئي والمقروء ، أن هناك قانون ينص أنه بعد السنة القضائية يجب على رئيس المجلس الأعلى للقضاء بالكويت أن يقدم تقريرا إلى وزير العدل يبين فيه نقص التشريعات بالقضايا التي حققتها النيابة العامة بالكويت والقضايا التي واجهها القضاء وشعروا أن هناك نقصا بالتشريعات ، وقد وجهت سؤال لوزير العدل هل استلمت التقرير الذي ينص على تقديمه القانون ، قائلا : لا تعرف تطبيق القانون بهذا الخصوص وتعرف فقط أن توافق على الموافقة على مرسوم الصوت الواحد والذي جاء بعده سيل من المراسيم بما فيها قانون الرياضة ، والذي كان هناك من يتبناها واليوم انظروا أين أصبح .

وتابع : إلى وزير المالية الذي كان محافظ البنك المركزي والذي قدم استقالته قبل الإيداعات والتحويلات صرح بخصوص خطة التنمية التي أقررناها بـ 37 مليار ويقول أنا الخطة غير واقعية ولا يمكن تطبيقها وأنت أثناء وجودك في البنك المركزي كنت عضوا في المجلس الأعلى للتخطيط الذي وضع خطة التنمية ، أين أنت في السابق ولماذا لم تتحدث.

وقال : الخلل ليس في الشعب بل فيكم أنتم وآن الأوان أن يأتي رئيس وزراء ذو معايير فنية يستحقها الشعب الكويتي.

بدوره، قال النائب السابق جمعان الحربش اليوم قاطعنا الانتخابات ونراقب الساحة لتقييم الوضع ، ويجب أن يكون الحوار نظري يقوم على مكاشفة الناس واليوم أثبت الأخوة النواب أنهم ليسوا طلاب كراسي ، وفي وقت سابق كانوا يقولون أن المشكلة في النواب المعارضين ولكن الآن بعد غياب هؤلاء النواب عن الساحة ، وما حدث هو أن 4 مليارات دولار لدعم الانقلابيين في مصر، اكثر من 2 مليار تعويض الداو ومليار إلى الأردن وكذلك المغرب ، والديوان الأميري اليوم يدير مشاريع الحكومة فأين مؤسسات الدولة عن الديوان الأميري.

وزاد : اليوم أرحل يا جابر لو رحل اليوم الحديث يدور عن صباح الخالد فهل سنقول أرحل يا صباح ، وكلما قلنا أرحل الناس يصفقون ويعتقدون أننا أبطال ، اليوم نحن في خطر بعد أن ابتلعت إيران العراق واليوم ليس هناك من يفرق بين المالكي وروحاني ولذلك سوف تكون شعب مكشوف ، واليوم الكويت تطورت في مصر بعد تدخلها لصالح الانقلاب الذي سوف يسقط لا محالة.

وأضاف : ما حدث مع مصر حرب ضد إرادة الشعوب في اختيار الحكومات ، ولو سألنا ما الحل أننا بين خيارين لا ثالث لهما الأول مقاطعة حقيقية مع حراك فعلي وأن يكون مقاطعة مع الاعتزال لأن ذلك سيعتبر استسلام ، والخيار الثاني وهو الأمر هو أن نقبل بفتات السلطة وسوف نهدد كما نقل النائب عبدالرحمن الجيران بأنه إذا عارضتم سوف نحل المجلس.

وزاد : متى ما كانت مطالبنا واضحة بإجراء انتخابات حقيقية وتخرج حكومة على أساس اختيار الشعب سوف نكون دولة محترمة لها وجود ، والسلطة اليوم لن تستمع لنا ولن تقدم تنازلات وهي تقف على كنز من الأموال في ظل الارتفاع المهول في أسعار النفط ، لذلك يجب أن يكون مطالبنا وموقفنا واضح ، مع تقديرنا لمن يطلب منا المشاركة في الانتخابات درءا للمفاسد.

من جانبه قال النائب السابق فيصل المسلم يجب أن يعي الشعب الكويتي أن المعركة طويلة جدا وتحتاج إلى ثبات ، وكل من يريد الإصلاح الذي يعتبر واجب في حق هذا البلد يجب أن نعرف إن الإصلاح السياسي هو العمود الأساسي في تنمية وبقاء البلد ، ولو علمنا أن السلطتين التي تقوم عليها السياسة في البلد هما أساس الفساد في البلد.

محمد هايف متحدثا خلال الندوة ويبدو عدد من النواب السابقين «تصوير: صالح محمد»

■ الحربش: قاطعنا الانتخابات ونراقب الساحة لتقييم الوضع وحوارنا يجب أن يقوم على مكاشفة الناس

■ المسلم: مر على آخر مجلس سمي بالمؤزم سنة و5 أشهر ولم نر بوادر أي إصلاح

■ العنجري: أصبحنا عاجزين عن فرض حد أدنى من المواقف السياسية بسبب المصالح الشخصية الضيقة

تتمات

الداخلية : لا تهاون

في هذا الإطار اشاد النائب د. محمد الحويلة بسرعة تفاعل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد مع قضية الطاعن المسيء للصحابة رضوان الله عليهم المدعو حسين الفهيد ، وقال : «نسأل الله للوزير ولجميع من انتصر لصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم الأجر والخير».

أضاف الحويلة: بعد طرد الفهيد ووضع قيد أمني يمنعه من الدخول ، يجب أن تشدد وزارة الداخلية من إجراءاتها لمنع تكرار هذا الأمر ، حفاظا على ثوابتنا ورموزنا الدينية.

وأكد ان تفعيل قانون الوحدة الوطنية على كل مسيء ومتطاول وطاعن ، سيردع كل من تسول له نفسه مستقبلا العبث والإساءة لثوابتنا الاسلامية والوطنية.

بدوره ثمن النائب طلال الجلال ابعاد وزارة الداخلية المدعو حسين الفهيد لتطاوله على الصحابة رضوان الله عنهم ، مشيرا الى انها وأدت فتنة ليست من شيم اهل الكويت واخلاقهم.

وقال الجلال : اننا نستنكر اي فعل من شانه اثارة الفتنة بين اطياف المجتمع الكويتي ونرفض رفضا باتا كل من يثيرها او يدعو لها.

في المقابل هاجم النائب فيصل الدويسان جماعة الإخوان، مؤكداً أنهم «لن يهدأوا حتى يتم تنفيذ مخططهم الشيطاني باحراق البلد بالفتن المذهبية».

واستنكر الدويسان في تصريح له أمس «ما قاموا به من خلال الطعن بعوائل كويتية كريمة» ، مضيفاً : «واليوم أطلوا علينا بفتنة طائفية جديدة».

ورأى أن «كل ما تقوم به تلك الجماعة» مخطط له ومدروس تريد تنفيذه في دول الخليج بعد أن فشلت في مصر» ، مطالباً الحكومة بإخراس من وصفهم بأبواق الفتنة وتطبيق قانون الوحدة الوطنية على الجميع ، وفي مقدمتهم قناة وصال التي لا تتوقف عن التحريض ليل نهار ضد الطائفة الشيعية بالتكفير والطعن ، مؤكدا أنه قد «آن الأوان للكشف عن المتهمين في الخلية الاخوانية الإماراتية ، فأمن الكويت فوق الجميع ولن نسكت عن هذه القضية».

كما حذر النائب صالح عاشور مما أسماه «عودة الروح الاستعلائية لدى البعض ، والعزف على اسطوانة العنصرية المشروخة ، والتميز وتقسيم المجتمع على أساس عنصري ومناطقي وطائفي».

ودعا عاشور الحكومة إلى أن «تكون حكومة بمعنى الكلمة ، وألا تخضع للأصوات النشاز التي تنعق بين فترة وأخرى لتطالب بإبعاد رجال الدين الشيعة ، تحت حجج سخيفة ، بالرغم من استشهاد رجال الدين بروايات من الكتب المعتبرة ، ولم يهينوا أحداً ، معتبراً أن «هذا الأمر يجعلنا دولة لفئة واحدة فقط».

الجارالله ينفي

أمس ان الكويت تدرك ان المملكة العربية السعودية وبما تمثله من دور بناء وثقل سياسي قادرة على التأثير في مسار معالجة مجلس الأمن للعديد من القضايا وذلك من خلال تبوئها لمقعدها في مجلس الأمن.

وكانت شبكة «سن إن إن» العربية نشرت أمس خبرا نسبته الى مصدر مسؤول بالحكومة الكويتية يفيد بأن «مقعد المملكة العربية السعودية بمجلس الامن الذي اعتذرت عنه السعودية بعد فوزها به مؤخرا ستشغله دولة الكويت وقد تم اخطار الحكومة الكويتية بهذا الامر».

المجلس يترنح

أن استجواب النائب رياض العدساني الموجه إلى سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك ، سيدرج على جدول جلسة الثلاثاء ، وإن بات مؤكدا أن الحكومة ستطلب تأجيل مناقشته ، خصوصا مع وجود سمو الرئيس في جولة خارجية تشمل الهند وباكستان .

الرئيس الغانم قال في تصريح للصحافيين أمس إنه احال طلب الاستيضاح الذي ورده من وزير الصحة إلى النائب القويعان ، مبينا ان استجواب الشيخ محمد سيكون مدرجا على جدول أعمال الجلسة المقبلة في الـ12 الجاري بعد استجواب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك الصباح . وذكر انه تم الحاق البند الذي اضافه النائب القويعان بصحيفة استجوابه .

أضاف أن اللائحة الداخلية للمجلس تجيز للمستجوبين الشيخ جابر المبارك والشيخ محمد العبدالله طلب تأجيل الاستجواب. وردا على سؤال حول طلب الحكومة عقد جلسات خاصة اوضح ان الحكومة لم تطلب حتى الآن عقد اي جلسة خاصة لاي من المواضيع المطروحة .

من جهته طالب النائب حسين القويعان الوزير العبدالله بضرورة « صعود المنصة وتفنيد محاور الاستجواب وفق الاطر الدستورية».

وقال القويعان ان «الوزير من حقه تأجيل الاستجواب في الجلسة المقبلة ، ولكننا ندعوه الى ارتقاء المنصة».

في سياق ذي صلة أكد النائب عبدالله التميمي أن وزارة الصحة غير قادرة على القيام بواجبها ، تجاه تقديم الرعاية الصحية للمواطنين بشكل يتناسب مع الامكانات التي تملكها.

وقال إن الوزارة أغلقت مركز القرين التخصصي في منطقة العدان السكنية ، منذ مايربو على العام ، تحت ذريعة القيام بأعمال الصيانه للمركز المهم والحيوي لأبناء المنطقة ،مشيرا إلى انه تقدم بسؤال برلماني لوزير الصحة حول المركز ، مطالبا الصحة بسرعة التحرك لمعالجة الموضوع .

من ناحيته تقدم النائب جمال العمر باقتراح بقانون ، يحدد آلية التعيين في الوظائف القيادية في الوزارات والجهات الحكومية ، تضمن تشكيل لجنة تلحق بمجلس الوزراء تسمى «لجنة الترشيح لشغل الوظائف القيادية » ، وتختص بالترشيح لشغل الوظائف القيادية بعد الاعلان عنها ، وفقا لأحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية ، ووضع برامج التأهيل للمرشحين للتعيين في الوظائف القيادية ويعتبر اجتياز هذه البرامج شرطا أساسيا للتعيين بها ، وللجنة ان تستعين بالأجهزة المختصة في الدولة لاستكمال ماترى لزومه من بيانات ومعلومات .

وتتولى اللجنة تقييم المتقدمين على أساس مجموعة المعايير والقدرات وذلك مع باقي اشتراطات شغل الوظيفة .

بدوره قدم النائب عسكر العنزي اقتراحا بقانون لإنشاء الهيئة العامة لإدارة الأزمات والكوارث ، تختص بالقيام بجميع الأعمال والمهمات الكفيلة بإدارة الأزمات والكوارث في البلاد.

في سياق آخر أكد رئيس لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد في مجلس الأمة النائب حمود الحمدان انه «تم وضع الأولوية المتعلقة بالنشء ، وتحديدا الشباب ، بدءا من الحضانة الى خروج المواطن لسوق العمل ، والوقوف على مخرجات التعليم وتوجيه الشباب نحو التخصصات المطلوبة للسوق ، مع مراعاة الحفاظ على مستوى التعليم على راس اولويات لجنته».

اضاف انه «تمت خلال اجتماع اللجنة اتخاذ قرار بتوجيه الدعوة للجانب الحكومي ، لحضور الاجتماع المقبل لمناقشة موضوع المشروع بقانون الخاص بالمرئي والمسموع والمطبوعات والنشر لاستيضاح ملاحظات الحكومة عليه».

وقال انه «تم مخاطبة المجلس بشأن النظر في انشاء جامعتي جابر والشدادية ، وايضا في موضوع اعتماد الشهادات الجامعية الصادرة من الخارج».

إلى ذلك سألت النائبة صفاء الهاشم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الصباح ، حول عقارات الكويتيين في فلسطين.

وذكرت في سؤالها أنه في نوفمبر 2010 وأثناء زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الكويت وتشرفه بلقاء صاحب السمو الأمير – حفظه الله و رعاه – تم طرح موضوع العقارات المملوكة لمواطنين كويتيين في أراضي السلطة الفلسطينية وبمبادرة كريمة من سموه – حفظه الله – تم إيجاد آلية تقوم من خلالها السلطة الفلسطينية باستملاك واستدخال عقار من برغب من الملاك الكويتيين على أن يتم دفع قيمة هذا الاستدخال من مبلغ المساعدات الكويتية المقررة للسلطة الفلسطينية .

أضافت أنه صدر قرار مجلس الوزراء الكويتي رقم 5092 بتاريخ 2012/8/22 والذي نص على تكليف وزارة الخارجية بدراسة الموضوع من النواحي المالية والقانونية ، ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن ، لم يتم تنفيذ تلك الرغبة السامية لصاحب السمو الأمير لأكثر من ثلاثة وعشرين عائلة كويتية يبلغ إجمالي تقدير عقاراتهم بحدود سبعة وعشرين مليون دولار .

أحمد المشعل

أمس اللواء الجزاف والوفد المرافق له حيث تناول اللقاء استعراض مشاريع الهيئة ونسب انجازها والمعوقات التي تواجهها وأوجه المعاونة التي يمكن أن يقدمها الجهاز في هذا الخصوص.

وتطرق الشيخ أحمد المشعل الى أسباب تأخير بعض المشاريع وسبل تلافيها مستقبلا.

ومن جانبه شكر المدير العام للهيئة اهتمام الجهاز ومتابعته المستمرة للمشاريع مؤكدا أن الهيئة ستوافي الجهاز بأي معوقات أو إشكاليات تعترض تنفيذ مشاريعها للمساعدة في حلها.

يذكر أن رئيس الجهاز سيقوم بزيارة ميدانية في الأسبوع المقبل إلى مجمع سعد العبدالله الصباح للصالات المغطاة.

فريق الغوص

القريبة من الساحل في المنطقة.

وقد توصل الفريق بعد متابعة حالة نفوق المحار منذ ظهورها على ساحل الخيران، وعمل مسح ميداني للقاع في المنطقة لغواصي الفريق وأخذ العينات منها، وتم التوصل لهذه الاحتمالية لأسباب أهمها: عدم جود تلوث في مياه المنطقة، ولم تظهر أي تحاليل مخبرية سلبية فيها حتى تاريخه، كما أن المسح الميداني والمشاهدات على أرض الواقع في القيعان المحيطة بالمنطقة المنكوبة تدل على أن مركز القحة سليم وذا كثافة عالية بالمحار وبأحجام متنوعة، حتى ظهرت على شكل عناقيد تتجاوز 6 محارات في المجموعة، كما أنها تزدهر بأنواع عديدة من الطحالب الورقية والكائنات الاخرى، ولا يبدو عليها أي مظهر مرضي، وما رصده الفريق من مظاهر سلبية في مركز القحة عدد 2 محار حي غير ثابت على القاع ومحارة واحدة مدفونة ولعدة أصداف لمحار نافق، ولكن كلما اتجهنا شمال الموقع تقل نسبة المحار والصخور البارزة وتزيد المسطحات الرملية ولا يظهر سوى اجزاء من المحار الكبير الحجم فوق الرمال، وبإزاحة الرمال تظهر القاع الصخرية الطبيعية الشبية بقاع مركز القحة ولكنها خالية من الحياة عدى بعض أصداف المحار والقواقع النافقة، ويتضح من ذلك بان المحار لم ينفق خلال هذه الأيام ولكنه نفق منذ فترة طويلة وبشكل بطيء وظل مدفونا، ولكن الرياح «الانعشي» الشرقية الموسمية الشديدة أدت إلى ابراز هذا المحار المدفون ودفعه إلى الساحل وكشف ظاهرة النفوق.

«المواصلات» تستأنف

وقال مدير ادارة العلاقات العامة بالوزارة الدكتور أحمد الحسيني في تصريح صحافي أمس ان القطع الآلي المبرمج سيسبقه إرسال رسالة تحذيرية أولى في 10 نوفمبر الجاري تليها رسالة تحذيرية ترسل الى أرقام هواتف اصحاب العلاقة في 17 من نفس الشهر.

واضاف الحسيني ان الوزارة ستقوم في 24 نوفمبر الجاري وعقب بث الرسالة التحذيرية الثانية بقطع الخدمة عن الهواتف التي تخلف أصحابها عن السداد موضحا ان السقف المالي الذي يقوم بناء عليه الحاسب الآلي بإدراج الرقم الهاتفي ضمن قائمة القطع المبرمج هو 50 دينارا للهواتف المنزلية و100 دينار للهواتف التجارية.

وأوضح ان قطع الخدمة آليا سيشمل أرقام الهواتف التي تم الاتفاق على تقسيط مبالغها المستحقة مسبقا وتأخر أصحابها عن تسديد القسط الشهري المستحق اضافة الى أرقام المتأخرين عن سداد الاشتراكات السنوية مدة ستة أشهر وأكثر لفئتي «منازل وتجاري» لغير الكويتي وفئة «تجاري» للكويتيين.

وأكد ضرورة الالتزام بتسديد المبالغ المالية المستحقة للوزارة مبكرا بغية ضمان استمرار الخدمة الهاتفية وفقا للوجه الأمثل وتفاديا للادراج ضمن برنامج القطع الآلي معربا عن التقدير للمشتركين الذين أبدوا تعاونهم مع الوزارة في الأشهر الماضية.

يذكر ان وزارة المواصلات تتيح للمشتركين الراغبين بسداد فواتيرهم ومبالغهم المالية المستحقة من خلال زيارة موقعها الالكتروني او موقع البوابة الالكترونية الرسمية للدولة او الاستعلام عن حساباتهم عبر الاتصال على الرقم «123».

البدون اعتصموا

بصوره غير قانونيه رفض استلام كتاب رسمي يطالبه بالكشف عن ادعاءاتهم بوجود 67 الف بدون مزور.

واضاف الفضلي في الوقفة الاحتجاجية التي وقوفها عدد من البدون امام الجهاز المركزي بقصر نايف بان الجهاز المركزي قد كرر إعلانه بمعرفته بوجود 67 الف كويتي بدون مزور وهو امر يعتبر إنجازا يحق له اللجوء فيه للقضاء وللشعب وممثليه لمناقشته مطالبا إياه بكشف جميع الوثائق التي يملكها الجهاز وتثبت بان الكويتيين البدون لهم جنسي اخرى على الملأ لتأخذ حقها في طريقها الى القضاء وأخذ كل ذي حقا حقه بعيدا عن اللعب والمزايدات والإعلام المبتور

وبدوره اكد الناشط حسين الخالدي بان البدون لن يخرج عن السلمية ونموت نموت وتحيا الكويت.

وقال الخالدي « نرفض تصرفات الجهاز العنصريه وأطالب رئيسه بكشف ما تم عمله خلال 3 سنوات لقضيه البدون مستغربا من أهل العمائم واللحى الذين يأخذون دور الكومبارس بقضيه البدون ودور البطولات في اي قضايا جانبية.

سوريا: القوات

وأكدت وسائل إعلام سورية رسمية ومصادر في المعارضة نبأ استعادة القوات الحكومية لهذه البلدة ، من أيدي مقاتلي المعارضة المسلحة.

وتعد بلدة السبينة ممرا رئيسيا للامدادات الى المناطق التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة في ريف دمشق والضواحي في جنوب العاصمة السورية.

ونقل التلفزيون السوري الرسمي عن مصدر عسكري سوري قوله إن وحدات الجيش «تحكم سيطرتها على بلدات السبينة الكبرى والسبينة الصغرى وغزال في ريف دمشق ، بعد أن قضت على آخر تجمعات الإرهابيين فيها»، ويستخدم الإعلام الرسمي مصطلح الإرهابيين لوصف المعارضة السورية المسلحة.

سويسرا كشفت

بمستشفى لوزان الجامعي، وفرانسوا بوشو، مدير معهد الفيزياء الإشعاعية، «على الأسئلة المتعلقة بالتقرير الذي سلماه يوم الثلاثاء إلى ممثلي السيدة سها عرفات والسلطة الفلسطينية».

وجاء في التقرير، الذي نشرت نتائجه قناة «الجزيرة» وصحيفة «الغارديان» البريطانية، أنه عثر على «معدلات مرتفعة بصورة غير متوقعة» من البولونيوم المشع، مما يؤيد «بصورة معقولة» فرضية أنه «مات مسموما».

وتشير سجلات عرفات الطبية إلى أنه مات عام 2004 جراء إصابته بجلطة ناجمة عن اضطراب في الدم.

ويجري خبراء فرنسيون وروس وفلسطينيون تحقيقات أخرى حاليا في سبب وفاة عرفات.

ورفض رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية في أسباب وفاة عرفات، توفيق الطيراوي، التعليق على ما جاء في التقرير الذي تسلمه قبل أيام.

وقال الطيراوي لـ «بي بي سي» : «سيعقد اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح لاطلاعهم على نتائج التقارير الطبية وسنعلن عنها الجمعة في مؤتمر صحافي».

وأكد الطيراوي أنه لا يمكن الحديث عن أي معلومة جاءت في التقرير الطبي قبل بحث ذلك مع القيادة الفلسطينية التي هي من يقرر في نهاية المطاف كيفية التعامل مع نتائجها.

ووصف متحدث باسم الخارجية الإسرائيلية التقرير بأنه «عمل سينمائي أكثر منه علمي». كما أكد مسؤول إسرائيلي سابق أن رئيس الوزراء السابق أريل شارون أعطى أوامرا بعدم قتل عرفات.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية آنذاك والمستشار السابق لشارون رعنان غيسين: «أمر شارون بالقيام بكل شيء لتجنب قتل عرفات على يد جنودنا»، بحسب «فرانس برس».

وأضاف: «تعليمات شارون كانت بأخذ كافة الاحتياطات اللازمة حتى لا يتم اتهام إسرائيل بقتل عرفات».

لكن سهى عرفات، أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل، قالت إن نتائج التقرير كشفت «جريمة حقيقية.. اغتيال سياسي».

ونقلت وكالة رويترز عن سها قولها «أكد هذا كافة شكوكنا.. لقد ثبت علميا أنه لم يتوف طبيعيا.. ولدينا دليل علمي أن هذا الرجل قتل».

وقال فريق علماء – من المركز الطبي بجامعة قودوا – بمدينة لوزان السويسرية بإجراء فحوصات مفصلة لسجلات عرفات الطبية واستخرجوا عينات من رفاته وأدوات استخدمها في مستشفى كان يعالج بها في باريس قبل وفاته.

وتضمنت العينات أجزاء من عظام عرفات وعينات من التربة المحيط برفاته.

وخلص العلماء إلى أن نتائجهم «تدعم بصورة معقولة فرضية أن وفاته كانت نتيجة تسممه بمادة بولونيوم210–.»

وأوضح فريق الخبراء أنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى نتائج أكثر دقة بسبب المدة الزمنية التي مرت على وفاة عرفات وقلة العينات المتاحة.

وتعتبر مادة بولونيوم210– من المواد المشعة بدرجة عالية. وعادة ما يعثر عليها بمعدلات منخفضة في الطعام وجسم الإنسان، لكن يمكن أن تتسبب في الوفاة إذا حقن الشخص بها بجرعات عالية.

وتوفي عرفات عن 75 عاما في نوفمبر 2004 في مستشفى بيرسي دو كلامار العسكري قرب باريس بعد أن نقل إليه نهاية أكتوبر من العام ذاته بسبب معاناته من آلام في الأمعاء.

وكان الجيش الإسرائيلي يحاصر عرفات في مقره العام برام الله منذ ديسمبر 2001.